

تاج العروس من جواهر القاموس

الوَهْدَةُ هي الخُنْءُ عُبَيْة والنُّونَةُ عن ابن الأعرابي وقال الليث : الخُنْءُ عُبَيْة : مَشَقٌّ ما بين الشاربيذين بحيال الوترة . وفي الأساس . بِنْدًا في وَهْدَةٍ . وتَوَهَّدَ : تَسَفَّلَ . وفي معجم ياقوت : وَهْدٌ اسم موضع في قول رجُلٍ من فزارة :

" أَيْأُ أَثَلْتِي وَهْدٍ سَقَى خَضِلُ النَّدَمَسِيلِ الرَّبَا حَيْثُ انْحَدَى بِكُمَا الْوَهْدُ .

فصل الهاء مع الدال المهملة .

ه ب د .

الهِيدُ والهَيْدُ : الحَنْظَلُ أَوْ حَيْبُهُ واحدته هَيْدَةٌ ومنه قول بعض الأعراب : فَخَرَجْتُ لَا أَتَلَفُّعُ بِوَصِيدَةٍ وَلَا أَتَقَوِّتُ بِهِيْدَةٍ . وفي حديث عُمرَ وأُمِّه : فَزَوَّدَتْنَا مِنَ الْهَيْدِ . في النَّهْيَةِ : الْهَيْدُ : الحَنْظَلُ يُكْسَرُ وَيُسْتَخْرَجُ حَيْبُهُ وَيُنْقَعُ لِتَذْهَبَ مَرَارَتُهُ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ طَبِيخٌ يُؤْكَلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ . وقال أبو عمرو : الْهَيْدُ : هُوَ أَنْ يُنْقَعُ الحَنْظَلُ أَيْسَاءً ثُمَّ يُغْسَلُ وَيُطْرَحُ قِشْرُهُ الْأَعْلَى فَيُطَبِّخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ دَقِيقٌ وَرَبْمَا جُعِلَ مِنْهُ عَصِيدَةٌ . وقال أبو الهيثم : هَيْدُ الحَنْظَلِ : شَحْمُهُ وَفِي الْأَسَاسِ : تَقُولُ : صُحْبَةُ الْعَيْدِ أَمْرٌ مِنْ طَعْمِ الْهَيْدِ . قَدْ هَيْدَ الحَنْظَلُ بِهَيْدٍ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ إِذَا كَسَرَهُ قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ غَيْرُهُ : هَيْدَهُ : طَبَخَهُ وَجَنَّهُ كَتَهَيْدِهِ يَقَالُ تَهَيْدُ الرَّجُلُ أَوْ الطَّلِيمُ إِذَا أَخَذَ الْهَيْدَ مِنْ شَجَرِهِ . وَالتَّهَيْدُ : اجْتِنَاءُ الحَنْظَلِ وَنَقْعُهُ وَقِيلَ : أَخْذُهُ وَكَسْرُهُ . وَاهْتَيْدَهُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ لِلْأَكْلِ . وَفِي التَّهْدِيبِ : اهْتَيْدَ الطَّلِيمُ إِذَا نَقَرَ الحَنْظَلُ فَأَكَلَ هَيْدَهُ وَقَالَ الجوهري : الْاهْتَيْدُ : أَنْتَأْخُذَ حَبَّ الحَنْظَلِ وَهُوَ يَابِسٌ وَتَجْعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَدْلُكُهُ ثُمَّ تَصُبُّ عَنْهُ الْمَاءَ وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْسَاءً حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يُدَقُّ وَيُطَبِّخُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : اهْتَيْدَ الرَّجُلُ إِذَا عَالَجَ الْهَيْدَ . هَيْدٌ فَلَانًا : اطْعَمَهُ إِسَاءً أَيْ الْهَيْدَ مُقْتَضَى سِيَّاقِهِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصْرٍ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ مَضِيئُوطًا مِنْ حَدِّ ضَرْبِ رَجُلٍ هَابِدٌ . وَالْهَوَابِدُ : اللَّائِي يُجْتَنَّبْنَ .

وهَبَّيُّودُ كَتَبَنُورِ اسْمِ رَجُلٍ اسْمِ فَرَسٍ سَابِقٍ لِعَمْرٍو بْنِ الْجُعَيْدِ الْمُرَادِيِّ .
وفي التهذيب اسم فَرَسٍ سَابِقٍ لِبْنِي قُرَيْعٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ الْيَمَنِ : .
أَشَابَ قَذَالَ الرَّأْسِ مَصْرَعٌ سَيِّدٌ ... وفارسُ هَبَّيُّودِ أَشَابَ
النَّوْاصِيَا هَبَّيُّودُ : مَاءٌ لَا مَوْضِعَ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ كَمَا فِي أَكْثَرِ نُسَخِ
الصَّحاحِ وَفِي بَعْضِهَا نُمَيْرٌ بَدَلَ تَمِيمٍ : وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ شَيْخُنَا : لَا وَهْمَ
فَإِنَّ الْمَوْضِعَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى مَاءٍ بِالْمَوْضِعِ وَالْمَاءُ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعٍ هُوَ بِهِ
فَعَايَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَجَازًا مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ عَلَى الْحَالِّ عَلَى أَنَّ هَبَّيُّودًا فِيهِ
خِلَافٌ هَلْ هُوَ اسْمٌ لِمَاءٍ أَوْ لِمَوْضِعٍ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ كَمَا قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي الْمُعْجَمِ وَمَا
فِيهِ خِلَافٌ لَا يُنْسَبُ حَاكِيهِ إِلَيْهِ وَهَمْ كَمَا لَا يَخْفَى وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الْهَبَّيَّا بِيَدِ
أَبِي الْهَيْثَمِ أَيْ لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ : .
شَرِبْنَ بَعْدُ كَشَّاشِ الْهَبَّيَّا بِيَدِ شَرِبَةَ ... وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطًا
تُزَايِلُهُ قَالَ : عَشَّاشُ الْهَبَّيَّا بِيَدِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ هَبَّيُّودٌ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ .
وَأَخْفَى : اسْمٌ مَوْضِعٍ وَقِيلَ : هَبَّيُّودُ : اسْمٌ جَدِيلٍ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ : .
جَزَى □ كَعَبًا بِالْأَبَاتِرِ نِعْمَةٌ ... وَحَيًّا بِهِيُّودِ جَزَى □ أَسْعَدًا
وَحَدَّثَ عَمْرٌو بْنُ كَرِكَرَةَ قَالَ : أَنْشَدَنِي ابْنُ مُنَازِرٍ قَصِدَتَهُ الدَّالِيَّةُ
فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ : .
يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شِمَارِيخِ رَضْوَى ... وَيَحْطُّ الصُّخُورَ مِنْ هَبَّيُّودِ